

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

بيننا وبينهم .. نموذج حضاري

استبعدت اليونان الالعبه فاولا بابا تشريستو التي كانت على وشك تمثيل بلادها في مسابقة العدوي اولبياد لندن ٢٠١٢ بسبب نكتة عنصرية. والقضية هي أن الالعبه فاولا كتبت عبر حسابها الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي تويتر في ٢٣١ يوليو/تموز الجاري "كم الأفارقة الموجودين في اليونان كبير جدا، لكن على الأقل الذناب القادم من غرب النيل سيتناول طعاما محليا". وأثار تعليق فاولا غضبا كبيرا، حتى اعتذرت بعدها بدقائق قائلة "اعتذر إذا كنت قد اهنت أحدا". لكن الاعتذار لم يكن كافيا حتى تنقضى قرار الاتحاد اليوناني بالاستبعاد.

هذا نموذج للسلوك الحضاري في التعامل لكل ما يسيء للآخرين والتعرض لهم، دينيا وجنسيا وعرقا ولونا، وبكل بساطة جرى التعامل مع الأمر باعتباره خرقا فاضحا للأخلاقية السائدة في تقبل الآخر والتعامل معه على أسس إنسانية بعيدة عن أي حسابات ضيقة أخرى، ولم يحتج الأمر إلى قضايا وتصالحات وتوافقات وجلجلة إعلامية، ولم تتدخل الحكومة اليونانية في حرمان لاعبة صرقت عليها الأموال لتمثيل بلادها في محفل دولي أولمبي يدعو في أساس تكوينه إلى التقارب بين الشعوب وإشاعة أخلاقية المحبة ووحدانية الجنس البشري دون النظر إلى التفصيلات التي تضع وتصنع الفوارق بين أبناء الجنس البشري.

اللاعبة فاولا أدركت الخطأ الذي ارتكبته بعد دقائق وقدمت اعتذارها لكن العقوبة مضت في حقها إذ لا تساهل مع الأفكار العنصرية وتفرقة الجنس البشري على أساس اللون مثلا.

نموذج حضاري نتمنى أن يكون في جوهرة برنامجا للحكومة العراقية وللأحزاب السياسية التي تقوم على أسس غير أسس وحدانية الجنس البشري ولقياداتنا السياسية التي تضح في إعلانها يوميا آلاف الخطب المجلجلة التي تفوح منها رائحة الطائفية والعنصرية والأفكار الشوفينية والفرقة الدينية والمذهبية والتجاوزات بالجملة على حقوق الإنسان التي يتبنها لاسف برلمانيون ومسؤولون لا تحت يافطة الحقيقة المطلقة التي يدعون امتلاكها فيما يكف الآخرون في الصف الثاني للتصفيق لكل التهريج الذي يمارسه الصف الأول.

جولة سريعة على معطيات حياتنا السياسية والاجتماعية بكل تفاصيلها تبين لنا دون لبس ولا تبريرات الفارق الشاسع، ليس فقط بين معطياتنا ومعطياتهم، بل في الكيفية الحضارية التي يتعاملون بها مع أي خرق لخطوطهم الحمر في التمييز بين أولاد آدم وحواء عندما لم يكن حينها لا دين ولا مذهب ولا لون ولا عشاير ولا أحزاب ولا طوائف ولا عمامم مختلفة الألوان تفرق الناس على أساس السيد والعبد أو التمايز الديني فتصبح الجثة من أملاك ففة والجحيم من نصيب الجهات الأخرى!!

أكثر نوابنا ومسؤولينا الأزعاء جدا على قلوبنا نتمنى عليهم أن يجهدوا طاقاتهم "الخلاقة" في تنظيم حياة شعبنا من خلال تشريع قوانين المساواة المطلقة في الحضور الإنساني لكل العراقيين بكل تفاصيل الحياة وحماية حقوق الإنسان، بدلا من أن يصعدوا رؤوسهم ورؤوسنا معا في محاولات ترويج لقوانين تبيح في بعض تفسيراتها قتل الآخرين وليس الاعتداء على حقوقهم الإنسانية فقط مخالفين حتى الدستور الذي كتبوا بأنفسهم. ولن نقول لهم لدينا أوضح وأكثر شفافية من المثال اليوناني.. فهل من مستفيد؟!

دهوك؛ مخاوف من ارتفاع وتيرة القصف التركي نتيجة التطورات في سوريا



إلى حزب الاتحاد الديمقراطي وتمثل تصريحاته أول إقرار بقلق أنقرة بشأن النفوذ المتنامي للحزب الكردي المرتبط بحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل حكومة أنقرة على مدى ٢٨ عاما في صراع قتل فيه أكثر من ٤٠ ألف شخص.

ومن المتوقع أن يزور وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو إقليم كردستان العراق الأسبوع المقبل بحسب رويترز، ويقول محللون انه قد يطلب من رئيس الإقليم مسعود بارزاني ممارسة ضغوط على الكرد السوريين لضد من نفوذهم هناك. وأقامت تركيا علاقات وثيقة مع بارزاني والحكومة الكردية في الإقليم وهي تتطلع لإقامة نشاط تجاري مزاياد والحصول على حصص من الطاقة شمالي العراق.

وقال العقيد حسين تمر انه بسبب الأحداث وتسارعها في المنطقة الكردية في سوريا فنحن لا نستبعد ازدياد وتيرة القصف التركي لمناطقنا الحدودية".

وأضاف بالقول "نأمل ألا يحدث غير طبيعية على الحدود"، منوها إلى أنه منذ عدة أيام لم يقع أي قصف تركي مدفعي أو بالطيران في قاطعة على الأقل". وسيطرت قوات كردية تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي على أربع بلدات يقطنها الكرد في شمال سوريا منذ عدة أيام، مما أثار حفيظة الجانب التركي.

وقال رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان يوم الخميس إن بلاده قد تتحرك ضد منظمة

دهوك/المدى

رجح أمر اللواء الأول في قوات حرس الحدود بمحافظة دهوك بإقليم كردستان، أمس الجمعة، ارتفاع وتيرة القصف التركي للمناطق الحدودية بسبب تسارع الأحداث في المنطقة الكردية في سوريا، مبينا عدم وقوع أي قصف ضمن قاطعه طوال الأيام القليلة الماضية.

وتقصف المدفعية والمقاتلات الحربية التركية بين الفينة والأخرى المناطق الحدودية في محافظة دهوك، بذريعة وجود نشاط لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في المناطق الجبلية من المحافظة المتاخمة للحدود التركية.

استعراض الصحف

الملا يختار انه يعتقد أن الأمر سيحصل في غضون السنوات العشر المقبلة.

إلى ذلك أكد محمود محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني للصحيفة انه يجب أن يقنع دول الجوار بأن مسألة إعلان الدولة الكردية لن يؤثر عليها سلبا، كما يجب حل هذه المسألة مع بغداد بشكل سلمي. إلى ذلك اتهم شاهو سعيد المتحدث باسم حركة التغيير قائدا كرديا لم يسمه بأنه سيفقد بالضد من تأسيس الدول الكردية، إذا لم تؤسس على يده، معربا عن اعتقاده أن فرصا سحنت لإعلان الدولة الكردية ولكن القادة لم يفعلوا. "ردوا" تناولت في خبير آخر زيارة وفد لجنة النفط والغاز في مجلس النواب العراقي لإقليم كردستان الأسبوع الماضي وقالت إن اللجنة ستقدم تقريرها إلى البرلمان قريبا. ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس اللجنة علي فياض قوله إن وزير الموارد الطبيعية في الإقليم ناشتي هورامي تحدث معهم بالمنطق والإحصاءات والأرقام. إلى ذلك أوضح علي بلو المستشار النفطي في الإقليم للصحيفة أن الوثائق التي قدمها هورامي كشف عن أن شركة النفط الوطنية العراقية سومة كانت تتسلم من الإقليم يوميا ١١١ ألف برميل من النفط على مدى العام الماضي، وكانت توقع عليها لكن الشركة نكرت أنها لم تتسلم سوى ٩٥ ألف برميل وبذلك فإن هناك ١٦ ألف برميل يختفي بعد تسلمه من قبل الشركة.

جاودير؛ إقليم كردي في طريقه لتشكّل في سوريا

صحيفة "جاودير" كتبت أن إقليما كرديا جديدا في طريقه للتشكيل. وأضافت الصحيفة أن المراقبين يعتقدون أن نهاية النظام السوري باتت قريبة وأن من المتوقع أن تحدث تحولات كبيرة في المعادلات السياسية والطائفية والقومية في سوريا.

ولم تستبعد الصحيفة أن تتحول المحافظات الكردية في سوريا إلى إقليم كردي في إطار هذه التحولات. وأضافت الصحيفة انه بالرغم من تدخل إقليم كردستان والقوى السياسية لكرد تركيا في كردستان سوريا فان موقفا رسميا لم يعلن بعد، فيما ترى أحزاب كردية سورية أن توحيد مواقف الإقليم وكردستان تركيا سوف يخدم مصالحهم أكثر ويجعلهم أكثر قدرة على استغلال هذه الظروف وإقامة الإقليم الكردي الخاص بهم.

روداو؛ الفرصة لم تحن بعد للإعلان عن دولة كردية مستقلة

صحيفة "روداو" نقلت عن الملا يختار القياي في الاتحاد الوطني الكردستاني قوله إن الفرصة لم تحن بعد للإعلان عن دولة كردية مستقلة، وأضاف

دعوة المشاريع الاستثمارية إلى مراعاة حقوق المواطنين

حكومة الإقليم تعلن تحملها تكاليف الدراسة لأبناء الشهداء

والمؤنظفين والسجناء السياسيين

دعا نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد إلى ضرورة تعديل قانون الاستثمار في الإقليم، بما يتناسب ومتطلبات المرحلة، فيما أكد ضرورة أن تعكس المشاريع الاستثمارية مراعاة الحق العام وحقوق المواطنين.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده نائب رئيس حكومة الإقليم، مع المدراء العاميين في هيئة الاستثمار بإقليم كردستان، بحضور رئيس الهيئة هيرش محرم.

□ أربيل / المدى

وعرض رئيس هيئة الاستثمار هيرش محرم خلال الاجتماع نبذة مختصرة عن مشاريع ونشاطات الهيئة وما تشهده من تطور ونمو في مجال الاستثمار في إقليم كردستان، مشيراً إلى أن تكلفة المشاريع المنوطة بهيئة الاستثمار تبلغ ٢١ مليار دولار، فيما تبلغ قيمة المشاريع قيد العمل ١٥ مليار دولار، مبيّنا: أن ذلك إن دل على شيء فإنما يدل على أن الهيئة استطاعت جنباً إلى جنب مع الميزانية العامة ضخ رأسمال كبير إلى السوق الكردستاني. ومن جانبه أشاد عماد أحمد بدور هيئة الاستثمار في عملية الإعمار وبناء البنية التحتية لاقتصاد إقليم كردستان والتعاون مع القطاع الخاص لإشراكه في النشاطات الاستثمارية، مؤكداً حاجة هيئة الاستثمار إلى خطة معلنه لتشغيل رؤوس أموال أجنبية ومحلية ورؤوس أموال القطاع الخاص في إقليم كردستان. ودعا نائب رئيس حكومة إقليم كردستان إلى

مساع لتحريرك ملفات تخصّ الكرد لدى المحكمة الجنائية العليا في العراق

□ أربيل /المدى

الشيرواني أن "لوفد سيطلب رئاسة الجنائية العراقية بتحريرك ملفات تلك القضايا، بعد أن تم التكوّن في البت فيها بالسابق لأسباب فنية". مشيراً إلى أن "تلك القضايا تضم الإبادة الجماعية التي نفذها النظام العراقي السابق بقرية صوريا بمحافظة دهوك وقصف مجمع زبوة وتهجير سكان ناحية سيد صادق وقضاء بشدر في الإقليم في ثمانينات القرن الماضي، والذي سيتوجب على المحكمة فتح ملفات جديدة لأحداث قصف حلبجة بالأسلحة الكيميائية وإبادة البارزانيين وانتفاضة الشعب الكردي في العام ١٩٩١ وقضايا أخرى على ضوء القضية الجديدة". وزاد بالقول إن

أعلن مصدر مسؤول في وزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين بإقليم كردستان، أمس الجمعة، عن توجه وفد من الوزارة إلى بغداد الأسبوع المقبل لتحريرك ١٦ ملف قضية تخص الجرائم ضد الكرد لدى المحكمة الجنائية العراقية العليا. وأفاد محسن الشيرواني أنه "من المقرر أن يتوجه وفد من وزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين بحكومة الإقليم برئاسة إلى بغداد الأسبوع المقبل لتحريرك ١٦ ملف قضية تخص الجرائم التي ارتكبتها النظام البعثي السابق ضد الكرد لدى المحكمة الجنائية العراقية العليا". وأضاف

غابات أربيل؛ ٦,٥٪ نسبة المساحات الخضريّة المحافظة

□ أربيل /المدى

أعلن مدير الحدائق والغابات بمحافظة أربيل، أمس الجمعة، أن نسبة المساحات الخضري في المحافظة تبلغ ٦,٥٪، حيث تقل تلك النسبة بـ٢٣٪ عن المعدل العالمي للمساحات الخضري في المدن.

وأفاد عبدالله حسين ل (أكانتور)، أن "مديرية الحدائق والغابات في أربيل اتخذت خطوات مهمة لزيادة المساحات الخضري في المحافظة"، مشيراً إلى أن "نسبة المساحات الخضري في أربيل حالياً تبلغ ٦,٥٪، فيما كانت تلك النسبة تبلغ ١٪ قبل ستة أعوام". وأضاف حسين أن "إجمالي المساحات الخضري في أربيل حالياً تقل بنسبة ٢٣٪ عن المعدل العالمي للمساحات الخضري في المدن، متيهاً سكان أربيل بعدم المساهمة في زيادة المساحات الخضري في محافظتهم". وزاد بالقول إن "إقليم كردستان بات منذ عامين ينظّم بشكل مستمر حملات للتشجير في مختلف مناطق"، منوها إلى "تقديم المديرية مقترحا لبلدية أربيل يقضي بتطبيق قانون ينص على وجوب تخصيص ٧٪ من مساحة الأراضي السكنية التي تزيد على ١٥٠ متراً مربعاً في المحافظة للحدائق"، موضحاً أن "الإقليم شهد خلال العام الحالي زراعة ٥ ملايين شجيرة، مقارنة بمليونتي شجيرة تم زرعها في كردستان العام الماضي، على أن تتم زراعة ١٠ ملايين شجيرة في الإقليم خلال العام المقبل".

إطلاق سراح ٨٩٦ سجيناً بعد صدور قانون العفو العام

□ أربيل /المدى

حسب إحصائية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة إقليم كردستان، تم إطلاق سراح ٨٩٦ سجيناً بعد صدور قانون العفو العام. أعلنت ذلك وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية بحكومة الإقليم أسوس نجيب في تصريح صحفي قائله، بعد المصادقة على قانون العفو العام في برلمان كردستان، وتشكيل لجنة خاصة لتنفيذ القرار، وصل عدد السجناء الذين تم إطلاق سراحهم في الإقليم إلى ٨٩٦ سجيناً، منهم ٢٥٢ سجيناً في سجن الإصلاح الكبير بمدينة أربيل، ٣٠٥ سجيناً في سجن الإصلاح الكبير في السليمانية، و٢٢١ سجيناً في سجن الإصلاح الكبير بمدينة دهوك. وفي ما يتعلق بالنساء السجناء والأحداث، قالت وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية: "تم إطلاق سراح ١٧ سجيناً من النسوة والأطفال في دار الإصلاح بمدينة أربيل، و٦٠ سجيناً من النسوة والأطفال في دار الإصلاح بمدينة السليمانية، و٤١ سجيناً من النسوة والأطفال بدار الإصلاح بمدينة دهوك. ووفق إحصائية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بأن ٨٩٦ سجيناً تم إطلاق سراحهم، منهم ٧٧٦ سجيناً من الرجال، و٢٦٠ سجيناً من النسوة و٩٢ سجيناً من الأطفال (الأحداث).